



الحديقة الوطنية بتلسمتان

تقع الحديقة الوطنية بتلسمتان في إقليم شفشاون في منطقة تطوان وتبلغ مساحتها 58000 هكتار. وهي حديقة جبلية تمتد على التلال الكلسية في منطقة الوسط الغربي الريفي بشمال المغرب وتتمتع بمناظر طبيعية خلابة. تتضمن الحديقة الوطنية على ثروة نباتية هامة تتكون من 750 صنف نباتي من بينها 56 صنف مستوطن على غرار الأرز المغربي والصنوبر الأسود، بالإضافة إلى 26 صنف نادر. أما الثروة الحيوانية فتحتوي على 37 صنف من الثدييات من بينها قرد المكاك (*Macaca sylvanus*) وهو الصنف الوحيد المتواجد في إفريقيا. هذا إلى جانب 30 صنف من الزواحف و 117 صنف من الطيور. ومن بين القيم الرئيسية للحديقة تجدر الإشارة إلى تراثها الثقافي الغني وخصوصية العادات والتقاليد المتنوعة والمتجذرة في الريف المغربي.



الحديقة الوطنية بتلسمتان زوار الحديقة مسؤولون بطبيعتهم



إن كل رحلة هي فرصة فريدة لاكتشاف مكان جدير وثقافة جديدة، وأيضاً لفهم وتصوير ذلك المكان وتلك الثقافة بوجهة نظر مختلفة.

هذا الكتيب هو جزء من مجموعة متكاملة من الأدوات التي تم تطويرها للممارسات الجيدة في إطار مشروع «إنشاء شبكة للسياحة البيئية في المناطق الطبيعية لبلدان حوض البحر الأبيض المتوسط». يهدف هذا الدليل إلى توفير توصيات مختصرة للزوار بحيث تكون زيارتهم صديقة ومسؤولة. وتم أيضاً في هذا السياق إعداد دليلين إضافيين يخص الأول شركات القطاع الخاص ويتعلق الثاني بالحكومات المحلية. تم إنجاز هذا المشروع بالتعاون مع المندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر في المغرب ومع وزارة البيئة في تونس ويتمويل من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية.



الإصدار: UICN-Med, ATECMA, ECOTONO
النص: المودينا دي فيلاسكو وانجيليس دي اندريس (ECOTONO)
التصميم: Simétrica
طبع من قبل: Solprint

مركز التعاون للمتوسط للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة
C/ Marie Curie, 22
29590 - Malaga (Spain)
تلفون: 0034 952028430 - فاكس: 0034 952028145
www.iucn.org/publications
www.iucn.org/mediterranee



وبعد الحديقة الطبيعية، في المنطقة المجاورة

دعم الاقتصاد المحلي

- دعم الاقتصاد المحلي من خلال شراء المنتجات المحلية كهدية للأقارب أو للأصدقاء.
- فيما يتعلق بالإقامة، استخدم الفنادق الصغيرة التي تحترم الهندسة المعمارية التقليدية للمنطقة وتطبق السياسات البيئية والاجتماعية، وتجنب المجمعات السياحية التي يكون لها تأثير سلبي على البيئة.
- فيما يتعلق بوجبات الطعام، إختار المطاعم المحلية حيث يمكن الاستمتاع بالأطباق التقليدية المحلية.
- للقيام برحلات، إستعن بمرشدين سياحيين محليين وإذا امكن مرشدين رسميين.

احترام الثقافة المحلية

- احترام التقاليد والممارسات الاجتماعية والثقافية المحلية.
- التأقلم مع الأعراف والثقافات المحلية، واحترام خصوصيات السكان (طلب الإذن قبل التقاط صور فوتوغرافية، وعند إرتداء الملابس الجريئة، أو الدخول إلى المناسبات الخاصة المحلية وغيرها).
- يجب احترام المواقع التاريخية والأثرية والثقافية، وكذلك الأماكن ذات القيمة الروحية.



قبل الرحلة وداخل الحديقة الطبيعية

السلامة والصحة المهنية

- يستوجب مراعاة أحوال الطقس لممارسة بعض الأنشطة في المحيط الطبيعي، مثل رياضة تسلق الجبال والتنزه، حيث يمكن أن تشكل خطرا في أوقات معينة من السنة.
- جهز نفسك بشكل مناسب للرحلات.
- الإعلام بموقع الإقامة وبالمسار المخطط له والسفر بصحبة مرافق اذا كانت هناك رغبة في ذلك.
- التطلع الى خصائص المسالك (الصعوبات والمخاطر).
- تجنب أكل الفواكه والفطر البري إلا إذا كنت واثقا من صلاحيتهما للأكل.
- إستخدم الهاتف في حالة حدوث أي طارئ لإبلاغ السلطات المعنية.

إحترام الممتلكات

- ممنوع فتح أو إغلاق البوابات أو الحواجز المخصصة للسماح أو منع مرور المشاة.
- ممنوع الدخول الى المناطق الخاصة أو المساحات المزروعة من أجل السلامة الخاصة ولعدم التسبب في ضرر أو خسائر للمزارعين ومربيي المشاة.

المحافظة على التنوع البيولوجي واحترام الحياة البرية

- إبلاغ عن أي إساءة للحياة البرية وللبيئة للسلطات المعنية.
- تجنب شراء الحيوانات المحنطة أو أشياء أخرى منتجة من هذه الحيوانات (الآلات الموسيقية، منافض السجائر، والحلي الشخصية وغيرها).
- رفض التقاط صور مع الحيوانات وإعطاء المال لإطعامهم حتى لا تشجع على الاستغلال غير المشروع للحيوانات.
- زيارة مراكز تأهيل الحياة البرية باعتبارها طريقة لدعم هذه المشاريع.
- تجنب زيارة الأماكن التي تعرض الحيوانات لاغراض ربحية.
- لا ترتدي الملابس البراقة أثناء الرحلات وتكلم دائما بصوت منخفض أو السير في صمت.
- تمتع بالمناظر الطبيعية أو شاهد الحياة البرية من على شرفات المراقبة ومن خلال المناضير المتاحة.
- تجنب الاقتراب من الأعشاش لتجنب إزعاج الطيور، وخصوصا خلال موسم التعشيش.
- لا تمارس الأنشطة الأرضية أو المائية التي قد يكون لها تأثير على الأنواع الحساسة جراء الاضطرابات التي قد تطرأ على بيئتها الطبيعية.
- إتبع دائما المعايير الموضوعية للحفاظ وضمان التوازن الطبيعي خلال صيد الحيوانات والأسماك.

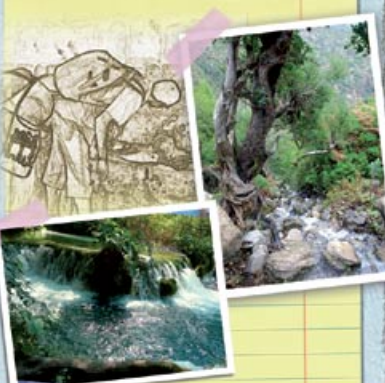
احترام النباتات والفواكه البرية والثقافات

- التعرف على الأنواع المحمية من النباتات، إما لندرته أو باعتبارها مستوطنة، وإيلاء اهتمام خاص لهذه الأنواع.
- عدم الخروج عن المسارات والطرق المهيأة للغرض: الدوس يسبب انضغاط التربة الذي يمكن أن يسبب التعرية ومنع ترشيح المياه وإنبات البذور.
- تجنب قطع الأغصان وفروع الأشجار المتواجدة بالمسالك. بدلا من ذلك، ننصح بأخذ صور للذكرى لأنها أقل ضررا وأكثر استدامة.



احترام المياه

- استعمل موارد المياه بطريقة مسؤولة.
- تجنب استعمال المواد المنظفة الكيميائية في الجداول والأنهار والينابيع الطبيعية.
- تجنب تلويث المياه بمنتجات مثل مستحضرات الوقاية من إشعة الشمس في مناطق الاستحمام.
- استخدم مصادر المياه والينابيع بدون ترك النفايات، والمساعدة على المحافظة على نظافة المكان.



حذار من الحرائق

تمثل الحرائق خطرا كبيرا في منطقة البحر الأبيض المتوسط، حيث يمكن أن تندلع في أي وقت من السنة، وخاصة في فصلي الربيع والصيف. إن الأثار الناتجة عن حرائق الغابات مدمرة للنظام البيئي والاقتصاد المحلي. ولذلك يمنع منعاً باتاً إشعال النار من قبل الزوار.

النفايات

- المحافظة دائما على تعبئة و تغليف المواد الغذائية والمشروبات، أو أي منتج آخر مستهلك خلال الزيارة.
- تجنب قدر المستطاع إيداع النفايات في الحاويات الموجودة على المسالك الطبيعية لأن إدارتها وصيانتها مكلفة. ومن الأفضل وضعها في مواقع تجميع النفايات الموجودة بالمناطق الحضرية أو بمراكز التدوير والرسكلة (الورق والمعلبات البلاستيكية والزجاجية).

